

الله عليه وسلم فقال : « ما جاء بك أي بنية » ؟ فقالت : جئت لأسلم عليك . واستحييت أن تسأله ، ورجعت ، فأتياه جميعا فذكر له على حالهما ، قال صلى الله عليه وسلم : " لا والله ، لا أعطيكما ، وأدع أهل الصفة تتلوى بطونهم ، لا أجد ما أنفق عليهم ، ولكن أبيع وأنفق عليهم أثمانهم " ، فرجعا فأتاهما وقد دخلا قטיפتها ، إذا غطيا رؤوسهما بدت أقدامهما ، وإذا غطيا أقدامهما انكشفت رؤوسهما ، فشارا ، فقال : « مكانكما ألا اخبركما بخير مما سألتماني ؟ » فقال : بلى . فقال : « كلمات علمنيهن جبريل : تسبحان في دبر كل صلاة عشرة ، وتحمدان عشرة وتكبران عشرة ، وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين ، واحمدا ثلاثا وثلاثين ، وكبرا أربعين وثلاثين » ، قال على : فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن ، وقال له ابن الكواء ولاليلة صفين ؟ . فقال : قاتلكم الله يا أهل الطروق ، ولا ليلة صفين .

متفق عليه .

إضاءة على الهمنى :

(سنوت الدلو) : اذا جررتها من البئر .

(مجلت يدها) : ثخن جلدها وظهر فيها ما يشبه البشر من العمل بالأشياء الصلبة

الخشنة .

١٢٧ عن أسماء رضى الله عنها قالت : تزوجنى الزبير ، وماله فى الأرض من مال ولا مملوك ولا شئ غير فرسه ، فكنت أعلف فرسه ، وأكفيه مؤنته ، وأسوسه ، وأدق النوى لناضحه ، وأعلفه ، وأستقى الماء وأخرز غريه ، وأعجن ، ولم أكن أحسن أخبز ، فكان يخبز لى جارات من الأنصار ، وكن نسوة صدق ، وكنت أنقل النوى من أرض الزبير وهى التى أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم على رأسى ثلثى فرسخ ، فجئت يوما ، والنوى على رأسى ، فلقينى النبى صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من أصحابه ، فدعانى ، ثم قال : "أخ أخ" . ليحملنى خلفه ، فاستحييت أن أسير مع الرجال ، وذكرت الزبير وغيرته ، وكان من أغير الناس ، فعرف رسول الله صلى الله